العدد ٥٢٩ — ثمن النسخة نصف قرش — السنة الثالثة

لسان العرب

جريدة يومية

مدير سياستها : ابرهيم سليم نجار
الادارة : شارع ماملا
صندوق البريد ١٢٤ التلفون ٣٢٨
العنوان التلغرافي : العرب - القدس

"LISSAN-UL-ARAB"
DAILY ARABIC NEWSPAPER
EDITOR : I. S. NAGGIAR
Administration : MAMELLA St.
Telegraphic Address : "ALARABE" - Jerusalem
Telephone : 328. - P.O.B. 124.
ARRANGEMENT FOR ADVERTISEMENTS SHOULD BE MADE WHITH THE :: HEAD OFFICE :!

القدس يوما الخميس والجمعة في ١٠ و١١ تموز سنة ١٩٢٤ و٧ ذي الحجة الهجري سنة ١٣٤٢
Jerusalem, Thursday 10 July 1924.

الامومة والروح القومية

من يسترشد بالعقل السليم ويتلمس الحقائق الراهنة الى ان يقف على النافع منها من الضار ويأخذ بالاول ويضرب بالثاني عرض الحائط لا شك بانه يكون قد اهتدى الى محجة الصواب . ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا .

استرشد الاستاذ الدكتور منصور بك فهمي بعقله الكامل النير وتلمس الحقائق فانكشفت له الامور وتجلى امامه الضار منها من النافع فقام في امته العربية منشدا وكاتبا وخطيبا يطلعهم على الخطل ويرشدهم الى الصالح ويرسم لهم الطريق ليسلكوها فيصلوا منها الى ما فيه نهوضهم واسترداد منزلتهم التي كان عليها اباؤهم واجدادهم .

رأى الامة العربية مستهدفة لخطر الاضمحلال فتميز العلل وعرف الداء فوصف لها الدواء ونعم دواؤه موضوع الامومة والروح القومية . في محاضرته الاتية التي القاها مساء يوم الثلاثاء فى قاعة جمعية الشبان المسيحية بجد القاريء الكريم ما خفي عليه ادراكه او وهنت ارادته عن الاحاطة به فوقف عند حده لا يتقدم خطوة ولا يتأخر .

لذلك نزف تلك المحاضرة القيمة الى قراءنا الكرام آملين منهم ان ينزلوها منزلتها فى نفوسهم ويعملوا بموجبها فيلقوا بقشور المدنية ويأخذوا بلبابها. وهذه هي :

مر دور في تاريخ الانسانية ولا يزال الى الان فى بعض الشعوب كان الرجل فيه جبارا على المرأة يأمرها وينهاها، ولا يرضى منها الا ان تخضع لامره وتذعن لسلطانه .

ثم مر دور آخر وقف فيه الرجل في بعض الامم موقف المداهن المازل. فكان يبالغ فى مظاهر الترفق بالمرأة لا يكلمها الا بصناعة من اللين والادب ، ولا يظهر امامها الا بمظهر الظرف والكياسة ، وهي تقابل ذلك بمظاهر الدلال .

واظهر ما كانت عليه تلك الحالة فى فرنسا فى القرن السابع عشر حتى الزمن الاخير .

ولكن فى عصرنا هذا جاء دور آخر يرى الرجل فيه المرأة نداله فى الجدارة الانسانية . لا ينزع الى استعبادها او التسلط على ارادتها ولا يضع نفسه منها موضع العبد من سيده . ولعل هذا الدور تظهر آثاره واضحة فى اميركا وروسيا الدعوقراطية .

* * *

فى هذا الدور الاخير نرى المرأة شريكة للرجل يطلب منها في تقدم العمران ما يطلب منه ، ولها حقوق فى السعادة البشرية مثل حقوقه فيها . لها ان تتمتع بالاضواء كما يتمتع ، وتتنفس من الهواء كما يتنفس ، وتصيب من العلم ما قد يصيب ، وتستخدم وحدها نشاطها كما يستخدم وحده نشاطه .

فى هذا الدور يخاطب الرجل المرأة كما يخاطب الرجل ، ويخاطب الفتاة كما يخاطب الفتى . فاذا تحدثت اليكن اليوم ايتها السيدات فلن اتحدث بلهجة اهل الدور الاول، ولا اهل الدور الثاني، ولكن بلهجة اهل الدور الاخير فابيح لنفسي ان انتقد واجادل، وللانسان على الانسان حق حرية الرأي ومبادلته .

* * *

سيكون حديثي معكن حول بحثين اكتفي فيهما بكلمات موجزة

البحث الاول : الامومة . والبحث الثاني : الروح القومية .

اتجه نظري الى موضوع الامومة كما اتجه اليه نظر الكثيرين من اخواني فى مصر اذ شعرنا بحالة اجتماعية خطرة تتلخص فى ان كثيرا من فتياتنا وفتياننا من اهل الطبقة الوجيهة لا يميلون الى الزواج لعدة اسباب منها ماهو اقتصادي ومنها ما هو اجتماعي، ومنها ما هو خلقي . يقولون مثلا ان تكاليف الحياة الحاضرة مع قلة الكسب تحول دون الزواج .

ويقولون مثلا ان التقاليد العتيقة البالية التي نسير عليها لا تسهل لكثيرين من الناس امر الزواج لانهم يريدون ان يكون اساسه التعارف والمحبة ، ولا يتسنى ذلك مع تلك التقاليد .

ويقولون مثلا ان كثيرين من الفتيات والفتيان يفرون من الزواج تفاديا من اعبائه وتملصا مما يقتضيه من التضحية والايثار رغبة منهم فى ان يوفروا على انفسهم ما استطاعوا من لذات الدنيا ونعيمها.

* * *

حقا ان لهذه الاسباب المذكورة أثرها ولكن الاثر الاكبر يرجع الى نقص فى التربية ، الى اهمال تربية الناشئين على الروح العائلية . فلو عودناهم منذ نشأتهم الايثار، وروضنا نفوسهم الغضة على ان يعيشوا لغيرهم لا لانفسهم؛ وعلمناهم ان من الواجب على الانسان ان يعمل فى بناء الوجود ، وان يضيف حلقة الى حلقاته التي انتهت اليه لا ان يقطعها . فلو تشبع الناشئون بتلك الروح لما كانت تلك الاسباب الاقتصادية والاجتماعية والخلقية كافية لتعوقهم عن الزواج .

نعم يجب على المتطلعين الى الاصلاح النازعين الى بناء الوجود ، ان يعملوا على ازالة تلك العقبات الاقتصادية والاجتماعية والخلقية ما استطاعوا الى ذلك سبيلا . ولكن اكثر جهدهم يجب ان يبذل فى مطالبة الاساتذة والمربين بترويض الناشئة على الرغبة فى العائلة ، بان يلقوا فى روحهم بان الزواج واجب اجتماعي ومطلب من مطالب السعادة اسمى .

* * *

ان النفرة من الزواج قد انتشرت في الغرب انتشارا هائلا ، وان النظام العائلي البديع المتين الذي كان السبب الاكبر في عظمة الامم الغربية اخذت تتطرق اليه عوامل الفساد . ولذلك نجد ان ثمرات قرائح الغربيين فى الاداب والعلوم والفنون اصبحت اقل قيمة مما كانت عليه من قرن او قرنين . ولا يبعد ان ينحط رقيهم المادي بنسبة ذلك . ومتى ضعف تاج الامة الادبي والمادي المت بها الشيخوخة فاخذت تسير الى الانحلال .

وان اهم اسبابها يرجع الى انحلال الوحدات الاولى التي تبنى منها الامم : الا وهي العائلة .

فموضوع العائلة وبناؤها اذن هو من المواضيع الاساسية التي يجب ان يوجه اليها كل الاهتمام . فواجب الحكومة ان تشرع القوانين ، وتضع اللوائح المناسبة لتكوين العائلة وترابطها . وواجب الطبيب ان يعني بمكافحة الامراض الوراثية التي تضر بكيانها . وواجب المصلحين ورجال الاخلاق ان يشوقوا الناس لتكوين العائلة .

* * *

لا تقولوا ان الحياة ايام تنقضي فلنوفر على انفسنا لذة هذه الايام، ولنتمتع باحلامنا الجميلة حتى نمضي آخر لذة من لذاتها المتواصلة . ولا تقولوا كما قال شيخ المعرة ابو العلاء

هذا جناه ابي علي
وماجنيت على احد

فقد كان الشيخ متشائما والتشاؤم مرض . بل قولوا ان الحياة ايام تنقضي وخير ما أقضي فيه تلك الايام ان اجعل من حياتي فروعا تظلل هذا الوجود وتنشر فيه شذى زهورها .

ما اجل الام المنجبة تفاخر بابنائها النجباء، وما اجل الاب المنجب الذي يعلو رأسه المشيب يفاخر بابنائه النافعين.

لست انسى ذلك اليوم اذ كنت فى مدينة برتون فى بلاد الانكليز قبل نحو اربع عشرة سنة ، يوم كنت طالبا ، وكان فى الفندق الذي نزلت به سيدة منحنية الظهر من الكبر ، بيضاء الشعر، وكانت تلك السيدة تجلس وحدها فى ناحية فاجتمعت بها ذات يوم واخذت اتحدث معها والحديث ذو شجون فتكلمت عن مميزات بعض الاساتذة والعلماء الذين اخذت عنهم واتصلت بهم فى باريس ومنهم الفيلسوف برجسون فافضت فى الكلام عن علمه العميق وما ناله عند قومه من مكانة واقبال. فكنت وانا اتحدث اليها عنه اشعر ان لمعان السرور يزداد على جبينها ، وان الغبطة تملأ اسارير ذلك الجبين ، ولما اتممت حديثي قالت لي مفتخرة مسرورة «هو ابني».

ما اسعد ما تخرج من احشائها ذرية صالحة ! وكفى الاباء والامهات غبطة ان يسمعوا كل يوم من مبرات صغارهم ويروا من حركاتهم ما يترجم عن شعورهم . ان الوالدين هم حماة من لا حامي له غير الله .

اذا كان للانسان عواطف وكان من طبيعة هذه العواطف ان تنبثق من النفس الى العالم الخارجي فتزيدنا به تعلقا، وتزيده حسنا، واذا كان اسمى هذه العواطف هي عاطفة الحب فلا نجد لتلك العاطفة موضعا اجدر بها من العائلة.

حذار حذار اذن من الاحجام عن بناء العائلة ففي هذا الاحجام قتل لاسمى العواطف، ومحاربة للوجود والطبيعة.

حذار حذار ان تدفعكم الأثرة فتحرموا خراديس الارض من هذا النحل الذي يحوم حول زهورها. حذار ان تهدموا خلاياه.

تعلمن ان تكن زوجات فاضلات. وتعلمن ان تكن امهات صالحات. وتعلمن ان تكن للمنزل خير مدبرات. فتكن بذلك خير البانيات

حسبي ما قدمت في موضوع الامومة والروح العائلية فان المقام لا يتسع للافاضة في هذا البحث والاحاطة به. واسمحوا لي ان انتقل الى الكلام عن الروح القومية فاقول في ذلك كلمة وجيزة.

انا لا اشك ان حياة الامم تحتاج للتجديد وقد يتناول التجديد اموراً كثيرة من مشخصات الامم. قد يتناول الشرائع والقوانين. قد يتناول العرف والعادات. قد يتناول اساليب التفكر والكتابة قد يتناول اساليب الموسيقى والفن .قد يتناول اساليب العيش من مسكن وملبس ومأكل

وهذا التجدد لا يكون الا عن حاجة يقتضيها ناموس تنازع البقاء وبقاء الانسب. ولكن يجب ان يشف هذا التجدد الطبيعي عن تاريخ الامم لا ان يطمس اثاره.

تعلمون اننا من امم لها مجد وفنون وحضارة فهل تظنون انه يهون على النفوس السليمة بنت التاريخ المجيد ان تتخلى عن آثارها ومجدها وماضيها ؟ .

ان الذي يغامر بنفسه في تيار الجديد ويقطع كل صلة بينه وبين القديم مثله عندي كمثل العاق ابيه.

واذا كان تنازع البقاء يقتضي التجدد والتكيف على مقتضى الزمان فانه يقتضي ايضاً الاحتفاظ بما في الماضي من قوة وحياة وجمال.

لا تكون للامم ولا للافراد شخصيات الا اذا اتصل ماضيها بحاضرها فشخصيتك هي سلسلة تصل بين اول لحظة شعرت فيها بوجودك المستقل عن غيرك وبين ما تشعر به الان من وجود. كذلك شخصيات الامم فهي سلسلة تربط اول لحظة من تاريخها بالساعة الحاضرة التي هي فيها.

اذا صحت هذه القاعدة فيحق لي ان آسف لما اراه من انحراف البعض منا عما يقتضيه نهوض الامم من المحافظة والتجديد.

اقدم لكم على ذلك مثالا: ذلك ما نراه من تهافت الكثيرين منا على اختيار اسماء مغايرة لتلك الاسماء التي تكونت من تاريخنا. لست ادري اي دافع ذي قيمة يحمل الناس على ان يستبدلوا اسم عمر باسم « ريشار » واسم عادله باسم « اديل » واسم وردة باسم « روزا ». لا ارى سبباً من الاسباب يبرر ذلك حتى لو قدر لنا ان نعيش في بلاد « ريشار واديل وروزا ».

ان الغربيين لا يغيرون اسماءهم اذا عاشوا بيننا فلماذا نستبدل اسماءنا باسمائهم وهم في بلادنا؟

ان ارواح الآباء والاجداد تطالبنا عندما تتحول آخر ذرة من اجسامهم ترابا فتختلط باديم الارض بالاحتفاظ بتلك البقية الباقية من مادتهم، تلك البقية التي تتجلى في اسمائهم. وزد على ذلك ان للجمال قواعد. منها التناسب فهل ثمت من تناسب بين اسم ولقب احدهما هنري والآخر هاشم مثلا؟

يجوز لك ان تستبدل اسمك اذا كان غريباً باسم مألوف او اذا كان خشناً ثقيلا باسم سهل اللفظ جميل المعنى على ان يكون ذلك الاسم الذي تختاره من مادة لغتك حفظا للتناسب.

حدثني صديقي المرحوم القس « فان دين بلانس » احد الذين وصلوا الى بلاد النيأم نيام ودرسوا طبائع اهلها بان اهل تلك الاصقاع يسمون اولادهم بجمل طويلة كأن يسمي الواحد منهم ابنه « صائد العصفور الذي كان يطير على الشجرة العالية » او ابنته « آكلة اليربوع الذي كان ياوي الى شق في الجبل » فانت ترى ان هذه الاسماء طويلة جداً. فلو اختصروها واسمى الواحد ابنه عصفوراً او ابنته يربوعا فان ذلك قد تقتضيه حياتهم اكثر من ان يسمي الواحد ابنه خليلا او يعقوبا.

فمن حقنا اذن ان نغتبط باولئك الذين لا يصموا اذانهم عن صوت التاريخ فيتخيرون لابنائهم وبناتهم اسماء عربية خالصة فان ذلك اليق بهم وانسب لتاريخهم.

ومثال آخر: ذلك ما تعرفونه من امر الازياء.

اذا كانت ظروف كثيرة اقتضت ان نغير ازياءنا التي قد لا يصلح بعضها لما تستدعيه الحياة الحاضرة من نشاط وحركة وذوق، فاني ارانا في حاجة الى التفكير في مسألة الازياء حتى انتخير منها ماتقتضيه حاجة الحياة وحاجة المحيط وحاجة الذوق.

لقد قلدنا الغربيين في كثير من ازيائهم وانا لا اعارض في التقليد فاني من الذين يعتقدون ان المحاكاة من النواميس الاجتماعية التي يقتضيها العمران والتقدم. الا اني اعتقد انه لا بد من ان يمر التقليد بدور يكون فيه الانسان مقلداً عن روية وتفكر. فهل فكرنا مليًا في ازيائنا واقتنعنا انها هي خير ما يلبس وانها اوفى بحاجاتنا وانسب لنهضاتنا وحالاتنا الاقتصادية؟

ان كثيراً من سيداتنا لا يزلن في اللباس الذي يحول بينهن وبين ضوء الشمس، وان كثيراً من رجالنا لا يزالون يعثرون باذيالهم الطويلة على حين ان كثيرين من رجالنا ونسائنا يتزيون من رؤوسهم الى اقدامهم بالازياء الافرنجية على اخر طرز في باريس بحيث اذا مررت في مناهج مدينة كبيرة كمدينة القاهرة يخيل اليك ان الناس من شعوب مختلفة وعصور متفاوتة لكثرة تعدد الازياء بين قديم وجديد.

اما آن لنا اذن ان نفكر في توحيد الازياء وتطبيقها على ماتقتضيه احوالنا وقومياتنا لتكون ازياؤنا مظهراً من المظاهر التي تنبي، اننا نتطلع الى وحدة قومية ووجود ممتاز مستقل؟

ومثال آخر: هو ما نراه من احتقار الكثيرين للغتهم القومية وتهافتهم على استعمال لغات اجنبية كم من فتاة حدثتني انها لا تستملح لغتنا وكم من فتى يسارع ان يخاطبك باللغة الانكليزية والفرنسية بدلا من العربية.

لا اعارض في ان تتعلم اللغات الاجنبية ونحسنها كل الاحسان، ولكني استنكر كل الاستنكار ان يحتقر الانسان لغته ويرغب عن التكلم بها.

اذا كان بعض الامم تحب لغاتها وتغار عليها وتعمل على احيائها وترقيتها وترغب في استعمالها على ما فيها من وهن وركاكة. على فقرها وانحطاطها. فاحر بنا ان نحب لغتنا ونفخر بها وهي لغة راقية غنية واسعة جميلة.

قد يكون ذنب المدرسة التي لم تعن بتعليمنا لغتنا لنتبين ما فيها من طلاوة وغنى ولكن لا نخلي انفسنا من اللوم لانا تهاونا ولم نتمم ذلك النقص.

ومثال آخر: ان الكثيرين والكثيرات منا قد اسرفوا في اقتباس الفنون الغربية كما اسرفوا في ازدراء الفنون الشرقية من ذلك تهافتهم على الرقص الافرنجي.

في طبيعة البشر ان يجد الانسان اساليب للطرب واللهو، وانه لمباح للمرء ان يطرب ويلهو، ولكن فليكن لهونا وطربنا من تاريخنا وحياتنا فاذا لم نجد فيهما ما يقنعنا فلنكن مبتكرين وفي هذا كلام طويل.

لست رجعياً بل اني من انصار الجديد كما يعرف اصدقائي والكثيرون من قرائي وتلاميذي، واني احرص على تكثير فئة المتجددين ولكني اخاف ان نسرف في التجديد فنضيع شخصياً

ان الانسانية لتغتني اذا تعددت المدنيات وازهرت وازدهت. فاذا وقفت اليوم امامكم موقف المنتقد على هؤلاء الذين لا يراعون لقديمهم الصالح حرمة فاني اعتقد ان المدنية تخدم بالابتكار وبتعدد الحضارات اكثر من التقليد ومن وحدة الحضارة

على ذلك الخص حديثي بكلمتين: كن امهات وكن وطنيات

رجال الادب في الشرق والغرب

منصور فهمي

فيلسوف بثلاثة اقانيم. مفكر ومصلح وكاتب. فهو احد اطباء هذا الشرق العاملين الذين يعملون لخدمته بجد ونشاط ادرك ان الشرق في حاجة الى الاصلاح واعتقد بشدة هذه الحاجة فعقد العزم على السعي واقدم على العمل بقوتيه. بلسانه ويراعه. فملأ المنبر برأيه وعلمه يطلقه حراً جريئاً فيدوي صوته في اربعة جوانب القاعة فتنتعش به العقول والنفوس معاً. ويملأ الصحف بنفثات يراعه وفي كثير منها المدهش المعجب لغة وفكراً، وفي كلها دليل الفكر الجوال المتحرك الذي يدل على قوة وذكاء ونبوغ. فهو في الجامعة والجريدة عامل من عوامل النهضة في هذا الشرق يعيد الى الذاكرة عصر التجدد الفكري في فرنسا قبل ثورتها الكبرى. وكما كانت تلك الثورة فيها وليدة ذلك التجدد فسيكون الانقلاب الفكري في الشرق وليد هذا العصر الذي نعيش فيه ونشاهد آثاره وقد لا يقدره كثيرون منا قدره.

جاء الاستاذ في زمن قاسم امين امام النهضة النسائية في مصر او بعده بقليل فاعتنق مذهبه وايقن ان لا نهضة للرجل اذا كانت لا تنهض المرأة وهي نصفه الاسمى فمديده الى الحضيض الذي كانت فيه يد الشباب لا نتشالها وصرخ في اذنيها صرخة تركت دويا في مصر اقصت الاستاذ عن منبر الجامعة وعن التعليم اعواما ما كانت لتضعف نشاطه وتخمد شعلة ايمانه برأيه. فالاستاذ منصور فهمي ركن قوي في الشرق من اركان نهضته النسائية.

قليل من الرجال يدل حديثهم اللطيف وظاهرهم الساكن الهادي، المتواضع على حقيقة ما في صدورهم ونفوسهم والاستاذ احد هؤلاء القليلين. فانك لتجد في انخفاض صوته، وتؤدة حديثه، وتواضع نفسه صورة المفكر القدير الذي لا تقطع الكلمة المسافة بين دماغه وشفتيه بسرعة الاكسبرس. فحديثه وحركاته حديث فيلسوف وحركات مفكر.

فعلى رغم بعد الدار ارحب بالصديق الاستاذ واتمنى له اقامة ساكنة هادئة في هذه الارض المقدسة تساعده على ان يعود للعمل غدا بنشاط كبير وفكر قدير ليدفع كرة نهضة الشرق برأس يراعه ولسانه الى الهدف الاسمى الذي يركض ابناؤه اليه باقدام ضعيفة.

ابراهيم

اخبار فلسطين

حيفا

لمكاتب فاضل فيها

في ٨ تموز سنة ١٩٢٤

احيى نادي الشبيبة المارونية مساء يوم السبت الماضي ليلة خاصة ترحيبا بصاحب جريدة لسان العرب الفاضل واكراما لقدر جهاده. ولما اكتمل عقد الحضور وقف سعادة جورج بك خوري رئيس النادي فقدم المحتفل به لحضرات الحاضرين ثم تعاقب الخطباء بالكلام نثرا وشعرا قدر ساعتين. ولما انتهى المتكلمون من خطبهم والقاء قصائدهم الرنانة وقف صاحب هذه الجريدة مثنيًا على ما قالوه شاكراً لهم ما خصوه به من الثناء متكلما عن عوامل نهضة هذا الشرق واركانها. وقد انهى محاضرته التي ارتجلها بهذه الابيات الآتية.

ضميمة الفضل في حيفا وزهرته
ذات الشذا كاريج المسك في البلد
تحية من اخي شط المزار به
ناء عن الدار والاحباب والولد
كانه هدف للدهر او كرة
على ملاعبه قد دحرجت بيد
اتيتكم واراني اليوم في وسط
كالاهل في الحب والاخلاص والعضد
فالف شكر لكم ممن يقدره
قدراً يجل عن الاحصاء والعدد

* * *

يود دكتوركم مني وشاعركم
قصيدة، اين لي بالبلبل الغرد
يكر في نغم الاطيار مدحكم
كر البلابل في دوح على عمد
لو كان لي لملأت الروض من نغمي
يردد الشعر صوت بالثناء ندي
وقد سئلت فاعطيت الذي ملكت
قريحتي من قريض غير ذي نفد
ولو سئلت مقالا كنت بينكم
كما يردد غاب صرخة الاسد

* * *

يا اخوني وقليل ان اخاطبكم
باخوتي غير ان الحلم مستندي
قد اصبحت ارضكم للناس مستبقاً
للكد والسعي مفتوحا لمجتهد
فالعلم سيفكم الماضي وذخركم
ياحبذا العلم من قصد ومن مدد
لا تتركوا لغد سعيا يعززكم
قد خاب مرجيء مسعاه ليوم غد
وايدوا السعي بالرأي الحصيف فقد
تمر فرصته الحسنى ولم تعد

* * *

لا انسى لبناننا الغالي وعزته
كانت او ان لم تكن يوما بلا سند
نذود عنه باقلام ممنعة
نصوغ منها له درعاً من الزرد
وبالرجال اسوداً لا تخون له
عهداً، وهل خان هذا العهد من احد؟
في كل مستبق منا له فئة
تحبه حب صب ذائب الكبد
فليحي لبناننا الغالي وعزته
وليحي ابناء لبنان الى الابد

اخبار البلاد العربية

سوريا ولبنان الكبير

الحجاز

عقد اشراف مكة وسادات الحجاز وعلماؤه واهل الحل والعقد فيه وغيرهم منهم اجتماعا كبيرا في الموضع المبارك الذي اجتمع فيه المسلمون لانتخاب الخلفاء الراشدين ومبايعتهم بالخلافة الاسلامية، وتذاكروا في امر النهضة العربية عامة والامامة العظمى خاصة، وقرروا نشر بيان على العالمين العربي والاسلامي يتضمن اسباب النهضة العربية وكيفية وقوع البيعة لجلالة امير المؤمنين الحسين بن علي المعظم. وهذه خلاصته:

لقد كان الترك فيما مضى من المتمسكين بعروة الاسلام ومحترمين شعائره ولكن سرعان ما استدار الزمان فنشأت فيهم ناشئة ملحدة رأت ان الاسلام عبارة عن احتلال اجنبي تحتل به القومية العربية نفوس الاتراك فآلوا على انفسهم مقاومة هذا الدين بكل ما اوتوه من حول وطول.

تربع هؤلاء الملحدون في مناصب الحكم ليتمكنوا من تنفيذ خطتهم الجهنمية واوحوا الى خطيبهم الشيخ عبيد الله مبعوث ازمير ليلقي على المصلين من الترك في جامع اياصوفيا دروسا ينزع بها عقيدتهم الاسلامية. وجمعوا ما القاه على المصلين بشكل كتاب دعوه (قوم جديد) جاء في صحيفته التاسعة والثمانين: انكم تذكرون خلفاء العرب بالاحترام ولا تذكرون اسماء كبار رجالكم الذين وردت الاحاديث بتقديسهم فيا لها من جهالة وما اعظمها من غفلة. وجاء في صفحة ٩٠ ان آية: والعاديات ضبحا هي لخيل الجيش التركي الذي يجب مضاعفة تقديسه وتقديس الاتراك الذين ينتسب الجيش اليهم.

فهذا الالحاد الذي نما في نفوس هذه الناشئة الخاسرة، ومحاربتهم العرب في السر والجهر للقضاء عليهم كما فعلوا بهم ذلك ابان الحرب الكونية، وزحفهم على مكة لينالوا من اهلها ما نالوه من اخوانهم وسلبهم مجوهرات الروضة المطهرة، كل هذه الاسباب كانت داعية للحجازيين الى ان يثوروا في وجه اولئك الزنادقة دفاعا عن بيضة الاسلام والعرب الذين قال النبي عليه السلام بحقهم اذا عز العرب عز الاسلام واذا ذل العرب ذل الاسلام.

لقد انكر في بادىء الامر بعض اخواننا العرب عمل الحجازيين ومن

والامم من اخوانهم وشد ازرهم بردع اولئك الملحدين عن غيهم وما ذلك الا لجهلهم حقائق امر الاتراك الذي انكشف لهم في هذه المدة الاخيرة فانقلبوا عليهم وتحولت عقيلتهم فيهم وتبدلت محبتهم لهم واختاروا للخلافة ذاتا من بينهم توفرت فيه شروط الخلافة وبايعوه بها.

وها نحن اولاء نعود فنؤيد بيعتنا بالاجماع لامير المؤمنين الحسين بن علي للاسباب الآتية:

١ — لان الحجاز مهبط الوحي ومقر الخلافة ومنشأها في صدر الاسلام ومنها مبدأه.

٢ لان الحجاز بلدة مقدسة يجب على كل مسلم ان يفتديها بماله ودمه لان فيها الكعبة المشرفة التي هي قبلة المسلمين وحجهم

٣ — لان الحجاز هي البلاد الاسلامية الوحيدة التي تقام فيها حدود الشريعة

٤ — ولانها ابعد البلاد الاسلامية الاخرى عن المطامع الاستعمارية.

٥ — ولانها هي وحدها التي استطاعت المحافظة على استقلالها التام.

٦ — ولان الجالس على عرش ملكها قد توفرت فيه شروط الخلافة واولها القريشية فهو عربي قريشي يمت بمجبل النسب الى النبي عليه السلام القائل في عترته انها كسفينة نوح من لجأ اليها نجا.

— قدم مكة مفتش عموم المحاجر الصحية الحجازية، وقدمها سيدي افاريل رئيس القبائل الاسلامية في جمهورية ليبريا، وقدمها ناجي افندي الاصيل، والوفد الفلسطيني، وسعادة ميرزا محمود خان وزير مالية افغانستان وحظوا جميعهم بلثم انامل صاحب الجلالة الهاشمية ولقوا كل اعزاز واكرام.

— زار امير المؤمنين حضرة الحسيب النسيب الزعيم السوداني الشريف يوسف الهندي في منزله فاستقبله الزعيم وحاشيته بما يليق بجلالته من التجلة والاحترام.

— قدم مكة وفد من علماء واعيان الاسماعيليين في الهند وحظوا بشرف المثول بين يدي امير المؤمنين وبايعوه بالخلافة بالاصالة عن انفسهم وبالنيابة عن موفديهم فرحب جلالته بهم وانزلهم ضيوفا كراما في رحابه.

راتنبرو

شاي انكليزي احسن جنس

وارد صموري اخوان

اخبار محلية

العفو

ابرق حاكم بيروت الى كل من سماحة الشيخ عبد الحميد افندي كرامي مفتي طرابلس الشام والى الطبيب الفاضل سامح افندي الفاخوري المقيمين في يافا يبشرهما بصدور الامر بالعفو عنهما فبارحا يوم الاربعاء يافا قاصدين بيروت فنهنئهما ونرجو ان ينال اخوانهما ما نالاه ويعودوا الى اوطانهم سالمين غانمين.

لاجل التعزية

اوفدت الجمعية الاسلامية المسيحية واللجنة التنفيذية في القدس من ينوب عنهما بتعزية الحاخام زونتفلد افندي وذلك بسبب قتل المرحوم الدكتور دهان فتقبل تعزيتهم وشكر سعيهم.

شكاية في غير موضعها

جاء في جريدة مرآة الشرق ان حزبا الوطني والزراع ابرقا الى جمعية الخلافة في الهند ومصر وجمعية تضامن العلماء في مصر والى وزارة المستعمرات في لندن يحتجان على اتخاذ وعد بلفور اساسا للمعاهدة البريطانية الحجازية ويبرأن من الذي يتكلم باسم الفلسطينيين فقلنا شكاية في غير موضعها وامرا سابقا لاوانه وقد كان من الواجب على هذين الحزبين التربص حتى يطلعا على فحوى المعاهدة الاخيرة ثم يقولان فيها رأيهما والا فالاعتماد على ما كتبته جريدة الاهرام لمكاتب لها قد ابدت الايام خطأ ما كتبه فيها الى اليوم في هذا المعنى، خطأ اقل ما فيه اظهار الامة العربية بمظهر المتقطعة الاوصال. لذلك نرجو ممن تهمهم القضية العربية متحدة والفلسطينية منفردة تمحيص الامور قبل التسليم بها لئلا يساء بنا الظن.

يطلبون ولا يفعلون

نشرت جريدة مرآة الشرق مقالا لناشيء فقير في نيويورك جاء فقيرا من المنطق والحكمة فقد تمادى هذا الفقير على ادارة لا شأن له فيها ولا علاقة ونسي او تناسى واجبه نحو بلاده، ومطالبته حكومته التي هي اكبر واغنى من حكومة شرق الاردن، بارسال الطلبة على نفقتها. فقلنا هي الاغراض تعمي وتصم.

صدور اللسان

لا يصدر اللسان بعد غد بمناسبة عيد الاضحى المبارك اعاده الله على العالم الاسلامي عامة والعربي خاصة بكل ما يتمناه من الهناء والسعادة والاستقلال.

فاللسان يرفع لجلالة الخليفة الملك حسين الاول المعظم ولاصحاب السمو انجاله واجب التبريك سائلا الله تأييدهم بروحه لابلاغ امتهم الاماني الكبار التي عقدتها عليهم باذن الله.

قدوم

قدم الحاضرة من عمان حضرة الاديب الفاضل السيد عثمان قاسم كاتب ديوان سمو الامير شاكر فنرحب بحضرته ونتمنى له طيب الاقامة.

المعرض الوطني

ان مخازن الخواجات ماركو اخوان بالقاهرة التجار والمتعهدون للحكومة المصرية هي بمثابة معرض وطني كبير يجد فيه الانسان كل ما يلزمه من انواع الحديد والزيوت والدهان — خاصة المنازل — والمواسير والصاج الابيض والاسود والمسامير والبرشان والشحومات والقلاوظ وسيور الجلد وسائر ادوات العربات والمياه والصحة

فمن اراد الحصول على شيء مما هو اعلاه فليراجع الخواجه ا. خوري الوكيل الوحيد في فلسطين فيجلبه له باقرب وقت وارخص ثمن والتجربة خير برهان.

العنوان — القدس صندوق البريد نومرو ٦٠٥.

جمعية تعاون القرى

في هذا اليوم يجتمع في بلدة اجزم بجوار عكا عدد من القرويين بدعوة زعيم من ذوي الاطيان لتأسيس حزب زراعي جديد يقال له حزب تعاون القرى او جمعية تعاون القرى يقول مؤسسوها في بيانهم عنها ان غايتها تنحصر في تحسين علاقة التعاون بين الفلاحين وترقية اعمالهم واشغالهم، والسهر على مصالحهم ومرافقهم وهي كلها غايات جليلة محمودة يحمد عليها كل من يقوم بها سواء كان فردا او جماعة.

لا اود ان اتكلم اليوم عن هذا العمل الجديد فقد اتكلم عن هذا الاجتماع بعد حدوثه ولكنني ارغب في ان اوجه الانظار الى نقطة صغيرة اشرت اليها في مقالة سابقة وهي تعدد الاحزاب والجمعيات من حول اللجنة التنفيذية تعددا لا يستطيع المفكر العاقل الا ان يستدل منه على وجود ميل للاستقلال بعيدا عنها او على الاقل على عدم الرضى من عملها. ولما كنا لا نود ان نعمم اليوم البحث فسنتكلم في هذه السطور عن الجمعيات الزراعية دون غيرها في فلسطين،

في نابلس والخليل جمعيتان زراعيتان تضاف اليهما اليوم جمعية تعاون القرى في حيفا التي ثلثت هذه الجمعيات في بلاد هي في اشد الحاجة الى تحسين الزراعة والاهتمام بشؤون المزارعين والدفاع عنهم والعناية الكبيرة بترقية الادوات الزراعية فيها غير ان المؤسف في هذه الحركة هو ان رؤساء هذه الجمعيات يختلفون بينهم — لسوء الحظ — على اشياء ومبادئ سياسية يجب ان لا يكون لها ذكر او دخل في خطتهم لانها تجيء في المرتبة الثالثة او الرابعة من سعيهم الذي يجب ان ينحصر في الارض وزراعتها وادواتها والاهتمام بكل ما يزيد انتاجها ويحسنه

ضعف الجمعيات الشرقية التي تأسست الى الآن ليس في خططها وبرامجها التي تضعها وتعلنها للجمهور فهي مثل خطة رضا باشا الركابي تتكفل باصلاح الكرة الارضية في سطور معدودة لو صحت وصدقت بل في تنفيذ هذه الخطط التي توضع لها وفي تطبيقها تطبيقا رشيدا وادارة حركتها بعلم واخلاص. فالبلاد — مثلا — في حاجة كبرى لنقابات زراعية ولبنك زراعي يسلف الفلاحين المبالغ الصغيرة التي يحتاجون اليها. فهل من مانع يمنع هذه الجمعيات او الاحزاب الزراعية في الخليل ونابلس وحيفا من الاجتماع في مؤتمر يعقد في مكان معين لدرس المسائل التي تعرض عليه وتقريرها ويجب ان تكون كلها زراعية بحتة تهم اصحاب الاطيان والزراع والمزارعين حتى اذا اتفقوا عليها وضعوا تقريرا بها ترفعه هيأة منهم للحكومة للنظر فيها وتنفيذها. ولا نشك قط بان الحكومة لا تتأخر عن اجابتهم اذا كنا لا نقول الى كل ما في ذلك التقرير فعلى الاقل الى المهم منه لاننا لا نزال نعتقد، الى اليوم بحسن نية رجال الحكومة في صدق الخدمة وبانهم لا يريدون خراب هذه البلاد كما يعتقد بعض الزملاء، وانه اذا صدر منهم شيء من الخطأ فكما يصدر عن كل رجل معرض للخطأ في عمل يتولاه.

فاللسان يتمنى لاجتماع اجزم الذي يعقد اليوم فيها التوفيق والنجاح وللجمعيات او الاحزاب الزراعية الاخرى ان تجمع كلمتها وتلم شعثها لتحقق اغراضها فعلى قدر اتحاد هذه الكلمة تتحقق تلك المقاصد اخذ الله بيد رجالها جميعا الى كل ما يريدونه من الخير.

حيفا ابراهيم

تلغرافات عمومية

ازدحمت الجماهير حول المحطة في باريس احتفاء بقدوم المستر مكدونلد رئيس الوزارة البريطانية.

ولقد دام اجتماع الرئيسين في الوزارة الخارجية الافرنسية ثلاث ساعات قال المستر مكدونلد بعد انتهاء المفاوضة «لقد وصلنا الان الى قلب الامور»

— رأس المسيو هريو المأدبة التكريمية للجنة اتحاد الجامعات الدولية وقال في خطبة القاها على الحضور انه شديد الرغبة في الاتفاق مع المستر مكدونلد، وان فرنسا تريد طبعا نصيبها من حقها ولكنها متى نالت ما تبتغيه تأخذ على عاتقها واجب اسداء السلام للانسانية باعمالها ومساعيها وجهودها.

— قابل الرأس تفري ملك الانكليز وقال انه يؤمل ان توثق زيارته لانكلترا عرى العلاقات الحسنة بين الحبشة وانكلترا. وقد اهداه ملك الانكليز الوسام الاكبر من نيشان الحمام

— اخترق الريفيون خطوط الاسبانيين واضطروهم الى التقهقر تاركين في ميادين القتال قتلى وجرحى عديدين.

— بلغت طيارة جنكر من طيارات البريد الالمانية انقره في ٢٧ ساعة نزلت في خلال طيرانها من برلين مرتين على الارض مرة في بودابست ومرة في الاستانة.

اعلان

أيتها السيدة

اذا اردت تفصيل بدلة على اخر موضة باريسية فاعليك الا ان تذهبي الى عند الخياطة هيلانة مارأو الساكنة في شارع ماملا نمرة ٨ بجوار القومسيونجي زاكس والتجربة اكبر برهان

اعلان

هليوبوليس

لا تزال هليو بولس (مصر الجديدة مقصدا لزوار مصر حتى في فصل الصيف لمن يضطر فيه لزيارتها فاقصد محل سعاده وكنعان ابو ملهم شارع الكرنك التلفون ٨٣٣ — زيتون — فانهم يجدون لك المكان الذي تريده نزولا او اجرة او شراء وباحسن الشروط

اعلان

من ادارة الجريدة

نعلن حضرات المشتركين في بيروت ودمشق وسائر جهات سوريا اننا لم نفوض الى الآن احدا في قبض بدلات اشتراك الجريدة وتولي اشغالها فنرجوهم عدم اعتماد احد بشأنها الى ان نعلن قريبا في هذه الجريدة والصحف السورية عن الشخص الذي سنعهد اليه بمهمة الوكالة ولهم الفضل

الادارة

اعلان

انفع بيرا

ماتيزر MATHÆSER

لا تصدق حتى تجرب فتتأكد ان احسن جنس بيرا في العالم على الاطلاق هو:

MATHÆSERBRÆU

ماتيزر

فانها حقا بيرا مفتخره لذيذة من اشهر فبارك البيرا في

مونيخ

فابريكتها مؤسسه منذ عام ١٣٨٣ سنة اى منذ ٥٤١ عام

لا تشرب

لا تشرب الا

لا تشرب الا بيرا

لا تشرب الا ماتيزر براو — مونيخ

Mathäser Bräu München

	صندوق البوسطة	تلفون
اطلبها من	٢٣٤	١١٧
		و ٣٦٢

ومن موسي دهان. ورحاميم آشير بالقدس بحارة اليهود.

اعلان

بشرى للفلسطينيين

اسرعوا المشترى

هافولين

دهان ضد سرعة تأثر الاعصاب اختراع الدكتور الالماني الشهير مانوريك

دهان هافولين مقوي لأعصاب الشيوخ والشباب وبالاخص للاشخاص العاجزين عن اداء رجوليتهم ويساعد قوى التناسل ليجعل النسل صحيحا قويا

الوكيل العمومي في فلسطين وسوريا وشرق الاردن نجم الشرق حارة الشرقية نومرو (٤٧) حيفا فلسطين

نائب الوكيل في القدس ويافا الصيدلية الانكليزية الامركانية تحت البوسطه

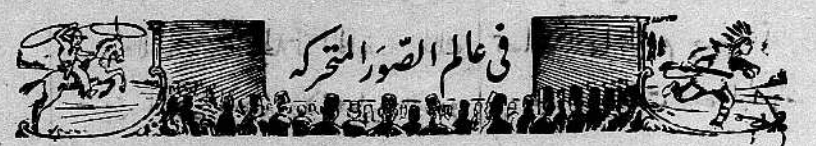

سينما صيون

يبتدىء تمثيل الروايات الآتية من الساعة ٧،١٥ مساء والساعة ٩،١٥ من يوم ٥ تموز حتى آخر الاسبوع وهي:

١ — فصل مضحك

٢ — الجبار مصيبنت — درامه ذات خمسة فصول كبار

٣ — الانتقام — ذات اربعة فصول كبار

الاسعار كالعادة

وفي يوم الاحد بعد الظهر يصير تمثيل كبير.

اعلان

ALLIANCE ISRAÉLITE UNIVERSELLE

مدرسة الصناعة لدار الايتام

خاصة شركة الاليانس الاسرائيلية — بالقدس

تتعاطى النجارة والحفر وعمل البروايز والحدادة والسكب على اختلاف انواعه من حديد وبرونز. وتعمر وتركب الماكنات والطلومبات والموتورات والسيارات وغيرها على اختلاف اجناسها. وتصنع الحلل وتنسج البردايات الدمشقية.

الشغل متقن والسعر بغاية المهاودة

العنوان — القدس صندوق البريد ٤٣ — التلفون ٣٩٤

اعلان

ماكنات خياطة جديدة

لا شيء تحتاج اليه السيدة في غرفتها اكثر من غيره ولا يمكنها ان تستغني عنه مثل ماكنة خياطة فوجودها يوفر على رب البيت مبلغا كبيرا كل سنة. ولاشيء اصعب على ربة البيت من استعارة ماكنة جارتها او ان تأخذ ثيابها عند صديقتها وتثقل عليها باستعمال ماكنتها فتوفيرا للمال والوقت وتجنبا للسؤال والالتماس يجب على كل سيدة ان يكون عندها ماكنة.

ولا يصعب عليك ايتها السيدة ان تشتري اليوم من محل سموري وشركاه الكائن امام حديقة البلدية على طريق المسكوبية حيث تجدين ماكنات من آخر طرز للخياطة والتطريز وشغل الاجور تفوق جميع انواع الماكنات الاخرى في قوة تركيبها وسرعتها وبساطة آلاتها ورخص ثمنها وهي مكفولة لمدة ٦ سنوات

وفي محلنا ماكنست خصوصي يتفقد الماكنات مرة كل شهر وعندنا معلمة تعلم التطريز مجانا ويباع عندنا جميع لوازم الماكنات مثل الابر والمكوك وغيره فمن يشرف يجد ما يسره ويعجبه.

سموري وشركاه امام حديقة البلدية على طريق المسكوبية

اعلان

حديقة البلدية

ادارتها الجديدة

فتحت حديقة البلدية ابوابها للجمهور بادارة جديدة اعتنت بحديقتها وتنظيمها وتنويرها وبناء الكشكات فيها عناية خاصة جعلتها في مصاف الاماكن الراقية في احسن العواصم فباتت الحديقة بفضل هذه العناية حديقة ازهار وكوكب انوار ومقصد زوار. وقد خصصت لها الادارة الخدمة النشيطين واعتنت بانتقاء المشروبات التي تقدمها لزبائنها الذين تأمل منهم زيارتها في كل يوم ليشاهدوا باعينهم صحة ما تقدم. والامتحان احسن برهان.

اوكلند

السيارات الشهيرة الجديدة

٦ سيلندر ٥ محلات ٤ فرامل على الاربع عجلات

مقطوعيتها ٣٥ كيلومتر بكل غالون بنزين

سريعة وفرشها متقن وماكنتها متينة وبسيطة

ثمنها	(السيارات اللكس	٣٥٠ جنيه)	تسليم القدس
	(« الاعتيادية	٣١٥ «)	

المخابرة مع الخواجات **بكاري وخوري** الوكلاء الوحيدون لفلسطين

صندوق البوسطة ٣٦ القدس التلفون ١٤٢

مطعم عمد اخوان

في صيدلية مشحور سابقا تحت البنك العثماني

احسن وانظف مطعم وطني في القدس تقدر ان تاكل فيه الماكولات الوطنية مع الوثوق التام بجودة الجنس والنظافة وحسن الطبخ وفيه جميع اصناف المرطبات على اختلاف انواعها ان زيارة واحدة لهذا المحل الوطني تنبيك بصدق ما تقرأه عنه

اعلان

نصيحة جيدة للمدخنين

عندما تذهب لابتياع سجائرك ابحث قبل كل شيء عن نقاوتها واطلب دائماً احد اصناف:

ماسبيرو

			م
حنون	٢٠	سيجارة	٤ ½
أمير	٢٢	:	٤
ياسمين	٢٢	:	٣
: رفيع	٣٠	:	٣
حياة	٣٠	:	٣
:	١٠	:	١
زهر	٣٠	:	١ ½
:	٢٢	:	١ ½

ان جميع هذه الاصناف مصنوعة في فلسطين بواسطة عمال فلسطينيين

جريدة لسان العرب

قيمة اشتراكها

في الداخل		في الخارج	
غرشاً		غرشاً	
١٧٥	عن سنة	٢٠٠	عن سنة
٩٠	عن نصف سنة	١١٠	عن نصف سنة

جميع وصولات الجريدة يجب ان تكون مختومة بختم الادارة ويوقع عليها بتوقيع صاحبها ومديرها

مطبعة جريدة لسان العرب